

81-الترحم على من قرأ الكتاب - كتاب شرح السنة - الشيخ صالح الفوزان -مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح السنة لابو محمد الحسن بن علي رحمه الله الدرس الثامن عشر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد -

[00:00:00](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى فرحم الله عبدا ورحم والديه قرأ هذا الكتاب وبثه وعمل به ودعا اليه واحتج به بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:22](#)

صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد يدعو المؤلف رحمه الله لمن قرأ هذا الكتاب وعمل به ودعا اليه لا لاجل ذات الكتاب ولكن لاجل ما يتضمنه من اصول اهل السنة والجماعة. لان هذا الكتاب تضمن - [00:00:44](#)

اصول مذهب او اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة. معتمدا على الكتاب والسنة واثار السلف الصالح فهو لا يدعو الى ذات الكتاب وانما يدعو الى ما فيه لانه لم يذكر فيه الا ما ثبت للكتاب - [00:01:06](#)

والسنة وما قاله الائمة في اصول عقيدة اهل السنة والجماعة لان ما عدا ذلك ما خالف اصول اهل السنة والجماعة مذكورة في هذا الكتاب فانه ضلال لانه من عقائد المبتدعة ومن عقائد المعتزلة - [00:01:29](#)

الجهمية ومن سار في ركابهم فهو اما ان يكون على اعتقاد الجهمية وما سار في ركابهم واما ان يكون ان يسير في ركاب المبتدعة من الصوفية واهل الضلال فهو رحمه الله كتب هذا الكتاب منهجا يسير عليه من يريد معرفة الحق. هذا مراده - [00:01:53](#)

وهذا قصده وكلنا نقول هذا كل من قرأ هذا الكتاب وفهم ما فيه فانه يدعو الى ما تضمنه لانه منهج سليم ومبني على ادلة الكتاب والسنة مخالفا لما عليه اهل الظلال - [00:02:20](#)

نعم فرحم الله عبدا ورحم والديه فرأى هذا الكتاب وبثه وعمل به. يعني ما يكفي ان الانسان يعرف الحق ويعرف منهج السلف ويتمسك به بنفسه فقط وانما يطلب منه ايضا - [00:02:42](#)

ان يدعو غيره الى الحق والى السير على منهج السلف لا سيما في ازمة الفتنة والاقوال المختلفة والتباس الحق بالباطل فان على العلماء وعلى طلبة العلم ان يجتهدوا في بيان الحق للناس ورد ما - [00:03:04](#)

خالفه لان لا يلتبس الامر على الناس هذه مهمة العالم وطالب العلم انه لا يقتصر على نفسه وانما يدعو غيره الى المنهج السليم ونحن كما تعلمون الان في وقت تكاثرت فيه المبادئ - [00:03:31](#)

تكاثرت فيه المناهج تكاثرت فيه الدعايات كل يدعو الى حزبه الى جماعته الى منهجه فليس لنا مخرج من هذه الفتن الا باتباع ما عليه سلف هذه الامة المدون في مثل هذا الكتاب - [00:03:55](#)

نفهمه ونقرأه ندعو اليه نعم وبثه وعمل به ودعا اليه واحتج به فانه دين الله ودين رسوله صلى الله عليه وسلم فنشر الكتب وبثها كتب نافعة التي تتضمن المنهاج السليم - [00:04:18](#)

طباعتها توزيعها نشرها وقراءتها كل هذا سير في منهج السلف الصالح لان اهل الشر يروجون بدعهم وضلالاتهم فلا بد من مقاومتها وان ينشر الحق ويبين للناس نعم وانه من استحل شيئا خلافا لما في هذا الكتاب. فانه ليس يدين لله بدين. نعم من خرج - [00:04:41](#)

عن منهج اهل السنة والجماعة الذي بين في هذا الكتاب وفي غيره من كتب الاعتقاد الصحيح من خرج عن هذا المنهج فانه يكون مع اهل الضلال مع المبتدعة مع المعتزلة مع الجهمية مع الفرق الضالة. قال الله جل وعلا - [00:05:17](#)

فماذا بعد الحق الا الظلال؟ فاني تصرفون؟ فلا بد ان الانسان يعرف الحق اولا وما عليه سلف هذه الامة. ما ينظر الى كثرة المذاهب وكثرة الاقوال وانما ينظر الى شيء واحد ما عليه سلف هذه الامة - [00:05:39](#)

كما قال الامام مالك رحمه الله لا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها الله جل وعلا يقول والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. والذين اتبعوهم باحسان - [00:05:57](#)

وقال صلى الله عليه وسلم فانه من يعيش منكم فسيروا كثيرا فعليكم بسنتي هذا المخرج عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين مهديين من بعدي تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز واياكم ومحدثات الامور - [00:06:19](#)

فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة فاذا التبست علينا الامور كثرت الدعايات الحمد لله المخرج موجود وهو اتباع الكتاب والسنة وما عليه سلف هذه الامور كل يدعي انه على الكتاب والسنة - [00:06:45](#)

هم اهل الضلال واهل الشبهات يدعون انهم على الكتاب والسنة. ما الذي يفرق بيننا وبينهم؟ منهج السلف لان السلف هم الذين فهموا الكتاب والسنة وساروا عليهما نحن نتبع السلف الصالح - [00:07:05](#)

هذا هو الفرق بيننا وبين اهل الضلال والفرق المنحرفة وهذا عملا بقوله صلى الله عليه وسلم وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان - [00:07:24](#)

على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي الحق واضح والطريق واضح لمن طلب النجاة طريق واضح ولله الحمد الله جل وعلا يقول فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى - [00:07:48](#)

ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى فانت اذا قلت لاحد هذه الفرق انا على الكتاب والسنة قالوا ونحن على الكتاب والسنة الذي يفرق بيننا وبينهم منهج السلف - [00:08:10](#)

الذي يفرق بيننا وبينهم منهج السلف من الصحابة والتابعين واتباع التابعين والقرون المفضلة والائمة الاربعة هذا الذي يفرق بيننا وبينهم والا فهم يدعون انهم على الكتاب والسنة نعم. وان من استحل شيئا خلافا لما في هذا الكتاب. يعني من اصول من اصول العقيدة خلافا لما في هذا الكتاب - [00:08:30](#)

من اصول العقيدة لا من كلامه هو وانما من كلام الله وكلام رسوله وكلام السلف الصالح. هذا الذي في هذا الكتاب نعم وان من استحل شيئا خلافا لما في هذا الكتاب فانه ليس يدين لله بدين. لانه على منهج - [00:08:57](#)

الضلال من خالف الكتاب والسنة ومنهج السلف فهو على منهج الظلام. نعم فانه ليس يدين لله بدين. وقد رده كله. كما لو ان عبدا امن بجميع ما قال الله عز - [00:09:19](#)

وجل الا انه شك في حرف فقد رد جميع ما قال الله وهو كافر. نعم لابد من الايمان بالكتاب كله وبالسنة كلها اما من امن ببعضها ولم يؤمن بالبعض الاخر منها - [00:09:35](#)

فانه كافر بالجميع كافر بالجميع كما قال تعالى افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب - [00:09:55](#)

وما الله بغافل عما تعملون الذي لا يأخذ من الكتاب والسنة الا ما يوافق هواه ويترك ما خالف هواه هذا مثل اهل الكتاب فكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم - [00:10:18](#)

استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتله هذي سيرة اهل الكتاب انهم انما يأخذون عن الانبياء ما يوافق اهواءهم وما خالف اهواءهم مما جاءت به الانبياء فاما ان يكذبوا به واما ان يقتلوا - [00:10:37](#)

النبي الذي جاء به وقد قتلوا من الانبياء من قتلوا لانهم خالفوا اهواءهم كلما جاءهم رسول بما لاتوى انفسهم طريقا كذبوا وفريقا يقتلون هذه طريقتهم فالذي يأخذ من الكتاب والسنة ما يوافق هواه ويؤيد منهجه وطريقته ويرفض ما خالفه - [00:10:59](#)

هذا مثل هؤلاء يؤمن ببعض الكتاب ويكفر ببعض ولا ينفعه انه عمل ببعض الكتاب لانه كافر بالجميع نعم كما لو ان عبدا امن بجميع ما قال الله عز وجل الا انه شك في حرف فقد رد جميع ما قال الله - [00:11:26](#)

وهو كافر. من رد حرفا من القرآن فهو كاذب. حرف واحد. لو مثلا في قوله تعالى قاف والقرآن المجيد قال قاف هذي ما هي من القرآن. والقرآن المجيد تكفي مثل واحد قال قل هو الله احد بس نقول الله نقول هو الله احد اما قل هذه لا نقرأها ولا - [00:11:48](#)

هذا كافر والعياذ بالله لانه رد كلمة من كلام الله او رد حرفا حتى حرف واحد لو قال والقرآن ذي الذكر. قال انا ما ما اقرأ صاد لكن اقرأ والقرآن ذي الذكر. صاد حرف ها نقول هذا كافر - [00:12:15](#)

عز وجل لانه رد حرفا من كلام الله عز وجل نعم كما ان شهادة ان لا اله الا الله لا تقبل من صاحبها الا بصدق النية وخالص اليقين لا اله الا الله هي كلمة الاخلاص كلمة التقوى العروة الوثقى لكن لا تنفع صاحبها الا بسبعة - [00:12:35](#)

شروط سبعة شروط او ثمانية نظمها العلماء بقولهم صدق واخلاص علم يقين علم هذا واحد يقين واخلاص وصدقك مع محبة وانقياد والقبول لها هذي سبعة شروط وزيد ثامن الكفران والكفران منك بما سوى الله من الاشياء قد اوليها ثمانية شرور - [00:12:59](#)

في هذين البيتين من اخل بشرط منها لم تنفعه لا اله الا الله. حلم يقين واخلاص وصدقك مع محبة وانقياد والقبول لها. والثامن الكفران بما عبد من دون الله عز وجل - [00:13:29](#)

هذه ثمانية شروط لابد ان تتحقق في من قال لا اله الا الله فليست حروفا تقال باللسان فقط لا اله الا الله لها اركان ولها شروط. اركانها ركنان النفي والاثبات ركنان النفي والاثبات - [00:13:49](#)

فلا ينفع النفي بدون اثبات ولا ينفع الاثبات بدون نفي. فلو قلت الله اله ما كفى هذا. هذا اثبات فقط لو قلت لا اله الا الله الركن الاول فقط هذا الحاد لانك جحدت الالهة نهائيا تكون من من - [00:14:09](#)

الذين يجحدون الالهة نهائيا. لا اله يعني ما في الكون له. لو اقتصر على النبي. ولو اقتصر على الاثبات ما يكفي فلو قلت الله اله ما كفى هذا. فلا بد ان تأتي بالنفي والاثبات. لا اله الا الله - [00:14:29](#)

اه اما الصوفية الذين يقطعون ويقولون الله الله او هو هو هذا كلام باطل وهذا يعني هذا كلام باطل ولا يفيد شيئا لابد من قول لا اله الا الله نفي واثبات - [00:14:49](#)

وهو معنى قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. يكفر بالطاغوت. هذا النفي. لا اله ويؤمن بالله هذا الاثبات الا الله. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى - [00:15:10](#)

لا انفصام لها نفي واثبات لابد من هذا نعم. كما ان شهادة ان لا اله الا الله لا تقبل من صاحبها الا بصدق النية وخالص اليقين نعم ذكر شرطين وباقي خمسة. نعم - [00:15:32](#)

نعم وكذلك لا يقبل الله شيئا من السنة في ترك بعض. كما انه لا يصح الايمان ببعض القرآن وترك بعضه ولو اية او حرف وكذلك السنة لا يصح الايمان بها الا بها جميعا. الا يجحد شيئا منها صح عن الرسول - [00:15:52](#)

صلى الله عليه وسلم لان هذا من مقتضى شهادة ان محمدا رسول الله ان تعمل بسنته وتطيعه تترك ما نهاك عنه هذا من مقتضى شهادة انه رسول الله. اما لو شهد انه رسول الله ولكن لم يؤمن بما جاء به - [00:16:15](#)

وبما قاله من الاحاديث اورد بعض الاحاديث وهي صحيحة لانها لا توافق هواه او لا تنطبق على منهجه فهذا كافر بالرسول صلى الله عليه وسلم فهو من الذين كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوه وفريقا يقتلوه - [00:16:39](#)

فلا بد ان تؤمن بجميع السنة ما يوافق هواك وما يخالف هواك ما يوافق منهجك وما يخالف منهجك ويجب ان تؤسس منهجك على الكتاب والسنة لا تؤسسه على الهوى او على قول فلان او ارضاء فلان - [00:17:02](#)

لا تؤسسه على ذلك اسسه على الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح نعم وكذلك لا يقبل الله شيئا من صاحبها في تركه. وكذلك لا يقبل الله شيئا من السنة في ترك بعض - [00:17:24](#)

في بعض السنة نعم ومن خالف ورد من السنة شيئا فقد رد السنة كلها. مثلا المعتزلة وعلماء الكلام الذين لا يؤمنون باحاديث الاحاد

يقولون لانها لا تفيد العلم فلا يقبلونها في العقائد - 00:17:43

ويأتون بقواعد المنطق وعلم الكلام ويقولون احاديث لان المنطق وعلم الكلام يفيد اليقين براهين عقلية يسمونها واما كلام الرسول اذا كان خبر احاد فانه لا يفيد اليقين ولو كان في الصحيحين - 00:18:06

عندهم هذا ظلال والعياذ بالله ما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يفيد العلم ويفيد اليقين لانه كلام من لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:18:26

فهؤلاء كذبوا ببعض الوحي حيث ردوا احاديث الاحاد العقائد ولم يقبلوها ردوا كلام الرسول ردوا شيئا من الوحي المنزل هذه طريقة ضالة والعياذ بالله نعم ومن خالف ورد من السنة شيئا فقد رد السنة كلها. ولا ينفعه ما قبل منها - 00:18:44

حتى يقبلها كلها. كلها. نعم فعليك بالقبول ودع المماحلة والدجاجة. المراحلحة والمجادلة واللجاجة الجدال الذي لا طائل تحته ورفع الصوت من اجل ان تنتصر على خصمك هذا لا يفيدك شيئا. نعم. فعليك بالقبول ودع المماحلة واللجاجة فانه ليس - 00:19:10
فمن دين الله في شيء؟ الجدال بالباطل ليس من دين الله ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا تجادلون فيها هل هي من عند الله او ما هي من عند الله - 00:19:40

هل القرآن كلام الله بل هو منزل ولا مخلوق هذا كله من الجدال في كتاب الله عز وجل ومن الممارسة الباطلة نعم فانه ليس من دين الله في شيء. وزمانك خاصة زمان سوء فائق الله. زمانك هذا في وقت المؤلف - 00:20:01
زمان سوء فكيف بما بعده من الازمنة الفتنة اشد وكان زمانه على ما فيه من الفتن في علماء لكن كل ما تأخر الزمان قل العلماء وكثر الشر والخطر اشد والخطر اشد في اخر الزمان - 00:20:25

نعم فاذا وقعت الفتنة فالزم جوف بيتك. اذا وقعت الفتنة بين المسلمين قتال بين المسلمين. فالزم بيتك ولا تشارك في الفتنة كف يدك ولسانك لتسلم هذا اذا كان ليس في خروجك فائدة ولا يقبل منك فالزم بيتك اما اذا كان لخروج - 00:20:48
مع الناس واختلاطك بهم. ودعوتهم الى الله وبيان الحق فيه فائدة فاخرج. وهذا ما يسمى بالاختلاط والعزلة الاختلاط والعزلة ايها افضل تقول هذا يختلف اذا كان في الاختلاط فائدة ودعوة الى الله وبيان للحق الاختلاط افضل. واذا كان الاختلاط بالناس ودعوتهم لا تفيد - 00:21:17

شيئا فالاعتزال احسن هذا الذي عنده علم الذي عنده علم. اما الذي ليس عنده علم فهذا يعتزل على كل حال الذي ليس عنده علم يعتزل على كل حال لان لا يفتن وهو لا يدري ولا يعرف - 00:21:51
فالجاهل يلزم بيته اما العالم كما ذكرنا من التفصيل نعم اياك والعصبية للباطل العصبية للباطل والانتصار لرأيك او لجماعتك التي تنتمي اليها. اجعل الحق هو مقصودك وهدفك سواء كان معك او مع غيرك. سواء كان مع جماعتك او مع جماعة غير جماعتك. خل هدفك الحق - 00:22:12

والحق ظالة المؤمن اينما وجده اخذه. اما من يتعصب لرأيه ويرفض الحق ويتعصب لرأيه المخالف للحق فهذا من دين الجاهلية من عصبية الجاهلية وليست من الاسلام فالمسلم يبحث عن الحق ويتبع الحق مع من كان. هذا هو المسلم الصحيح - 00:22:52
يجعل هواه تابعا لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الذي في الاربعين صححه النووي رحمه الله قال لا يؤمن احدكم - 00:23:20

حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. تبعا لما جئت به. وهذا يصدق قوله كلما جاءه رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون. هذي العصبية هذه العصبية والعياذ بالله - 00:23:37

نعم. وكل ما كان من قتال بين المسلمين على الدنيا فهو فتنة. قتال بين المسلمين لا يجوز ان دم المسلم حرام. قال صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم. الا باحدى ثلاث - 00:23:57

النفس بالنفس والثيب الزاني والتارك لدينه المفارق للجماعة قدم المسلم معصوم وكذلك دم المعاهد الذي بينه وبين ولي امر المسلمين عهد او بينه وبين احد افراد المسلمين عهد فانه حرام الدم بالعهد - 00:24:15

الله جل وعلا يقول ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق والنفس التي حرم الله هي النفس المؤمنة او النفس المعاهدة هذي النفس التي حرم الله الا يجوز ان تقتل الا بالحق - [00:24:40](#)

والحق هو ما بينه الرسول صلى الله عليه وسلم باحدى ثلاث. اما قصاص نفس بنفس واما محصن زان محصن يرجم حتى يموت واما مرتد يقتل لردته هذا الذي يبيح دم المسلم - [00:24:58](#)

وما عدا ذلك فان دم المسلم حرام الا اذا كان هناك بغاة اذا كان هناك بغاة او خوارج خرجوا على المسلمين او بغوا على المسلمين فانهم يقتلون دفعا لشركهم لا - [00:25:20](#)

كفرهم ولكن دفعا لشركهم. فيقاتل الخوارج ويقاتل البغاة الذين يصلون على المسلمين ويستحلون الحرمات قاتلون دفعا لشركهم قد امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتالهم امر الله بقتال البغاة وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا - [00:25:36](#)

فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي التاة فيها الى امر الله. امر بقتال البغاة وامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتال الخوارج فقال اينما لقيتموهم فاقتلوهم دفعا لشركهم - [00:26:04](#)

عن المسلمين نعم. هذا التفصيل في قتال المسلمين لا يجوز الاصل انه لا يجوز الا في حالة البغي وحالة الخروج على المسلمين. وكذلك اذا صال عليك مسلم يريد اخذ مالك - [00:26:25](#)

او يريد قتلك او يريد الفجور باهلك فانك تدفعه بايسر الامور واسهلها فان لم يندفع الا بالقتل فانك تقتله وقتله هدر في حل دم المسلم بالصيانة والبغي يحل دم المسلم بالصيانة والبغي والخروج - [00:26:46](#)

وقطع الطريق هذا اللي يبيح دم المسلم وذلك ليس لكفره وانما دفعا لشركه. عن النفس او عن الحرمة او عن المال حتى المال لا لا تتركه ياخذ مالك دافعه ولو بالقتل - [00:27:09](#)

وكذلك الاعتداء العام على المسلمين وعلى امنهم بقطع الطريق بالبغي بالخروج على المسلمين نعم وكل ما كان من قتال بين المسلمين على الدنيا فهو فتنة. اذا كان لاجل الدنيا ما هو بالدفاع عن الامن - [00:27:29](#)

او دفاعا عن حرمة المسلمين او عن اموال المسلمين وانما هو لاجل سلب المال واخذ المال فانه ظلم وعدوان والعياذ بالله واذا تقاتل المسلمان على المال فالقاتل والمقتول في النار. قال صلى الله عليه وسلم - [00:27:49](#)

اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قالوا يا رسول الله هذا شأن القاتل فما بال المقتول؟ يعني المقتول يصير بالنار؟ قال انه كان حريصا على قتل صاحبه - [00:28:14](#)

نية نيته انه يقتل صاحبه لو تمكن فصار في النار والعياذ بالله على نيته واستباحته لدم اخيه. فدخل النار نعم فاتق الله وحده لا شريك له ولا تخرج فيها ولا تقاتل فيها. في الفتنة يعني. نعم - [00:28:31](#)

فاتق الله وحده لا شريك له ولا تخرج فيها ولا تقاتل فيها. ولا تهوى ولا تشايح ولا لا تشايح اهل الفتنة وتؤيدهم وتناصرهم وتدافع عنهم نعم لانك تشاركهم اذا اذا دافعت عنهم وصوبت رأيهم ولو لم تخرج معهم فانك تشاركهم في الاثم والبغي - [00:28:56](#)

والعدوان آآ والآن فيه من يؤيد آآ اهل التفجيرات واهل تخريب يسمى هذا جهادا في سبيل الله يقتلون في المسلمين ويدمرون ويروعون المسلمين. ويقولون هذا جهاد في سبيل الله ويدافعون عنهم - [00:29:28](#)

هؤلاء مثلهم في الحكم والعياذ بالله لانهم ايدوهم وصوبوا رأيهم فالمسألة فيها خطر عظيم وشاركهم ولو لم تحمل السلاح معهم بسبب انك تأيدهم صوب رأيهم بل اشد من ذلك انك تصف عملهم بالجهاد في سبيل الله - [00:29:46](#)

نعم ولا تهوى ولا تشايح ولا تمايل ولا تحب شيئا من امورهم فانه يقال من احب فعال ومن خيرا كان او شرا كان كمن عمله. اي نعم من احب فعال قوم كان كمن عمله. فان كان خيرا - [00:30:06](#)

له مثل مثل اجرهم وان كان شرا فله مثل ازهرهم واثمهم والعياذ بالله. ولهذا جاء في الذي يتمنى ان يكون ان يكون مثل العالم الذي يعلم الناس الخير ان له مثل اجر. والذي يتمنى ان يكون مثل الغني الذي ينفق ماله - [00:30:27](#)

في سبيل الله يتمنى انه يكون مثله يعطى مثل اجره على حسب نيته وكذلك العكس يتمنى انه يكون من مثل المجرم ومثل اهل

المعاصي ومثل يكون شريكا لهم في الاثم ويؤيد رأيهم ويصوب رأيهم هم مثلهم ولو لم - [00:30:47](#)

افعل مثل فعلهم. مجرد انه صوب رأيهم ومال معهم ان يحذر الانسان انه يهلك وهو ما يدري في هذه الفتن وهذه الشرور لا تتكلم الا بخير والا فاسكت هذه الفتن وهذه الشرور لا تتكلم الا بما فيه خير ونفع وكف للفتنة. والا فاسكت لتسلم. نعم - [00:31:07](#)

ولا تحب شيئا من امورهم فانه يقال من احب فعال قوم خيرا كان او شراء كان كمن عمله وهذا كما في الحديث الصحيح الذي يتمنى ان يكون مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وانه لو كان عالما لفعل مثل - [00:31:35](#)

فعله او يتمنى ان يكون مثل البازل في سبيل الله والمنفق في سبيل الله وانه لو اعطاه الله مالا لعمل مثل ما عمل قال صلى الله عليه وسلم هما في الاجر سواء - [00:31:55](#)

هما في الاجر سواء كذلك العكس اللي يتمنى ان يكون مثل اهل الشر واهل الفجور واهل البغي والعدوان على المسلمين. هذا يناله مثل اثمهم ولو ما فعل شيء. نعم وفقنا الله واياكم لمرضاته وجنبنا واياكم معاصيه - [00:32:10](#)

معاصيه هذا دعا من المؤلف رحمه الله دعاء لجميع المسلمين في كل وقت ان يوفق الله الجميع لمرضاته وهذا دعاء صالح وهكذا المسلم يدعو لنفسه ويدعو لاخوانه نعم واقل من النظر في النجوم الا بما تستعين به على مواقيت الصلاة. نعم النجوم - [00:32:34](#)

يعني علم الحساب والتنجيم والنظر في النجوم ومجاريها طلوعها وغروبها هذا التنجيم منهى عنه. من اقتبس شعبة من النجوم فقد تبس شعبة من السحر زاد ما زاد. النظر في النجوم على قسمين - [00:33:03](#)

القسم الاول الاستدلال بها على الحوادث الارضية كهبوب الرياح ونزول الامطار وحدوث الامراض وموت فلان او حياة فلان هذا تنجيم محرم وهذا مثل فعل قوم نمرود الذين يعبدون التماثيل التي - [00:33:27](#)

وصوروا على صور الكواكب صاروا يعبدونها لانهم يعتقدون في النجوم انها تؤثر الحوادث ولا ينسبون هذا الى الله جل وعلا. فعملوا التماثيل على شكلها وصاروا يعبدونها من دون الله. فبعث الله خليفه ابراهيم عليه السلام - [00:33:47](#)

انكر عليهم. دعاهم الى توحيد الله. ما هذه التماثيل؟ التي انتم لها عاكفون. هذا هو التنجيم المحرم والكفر والشرك وهذا لا يجوز هذا لا يجوز التنجيم كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية هو الاستدلال بالاحوال الفلكية على الحوادث الارضية - [00:34:07](#)

هذا هو التنجيم المحرم الاستدلال بالاحوال الفلكية على الحوادث الارضية انت ان ولدت في النجم الفلاني حظك كذا وان تزوجت في النجم الفلاني يصير حظك زين او حظك شين كما ينشر الان في بعض المجلات وبعض الجرايد غير الملتزمة. صفحة من التنجيم والحظوظ. قراءة الكف والفنجان - [00:34:33](#)

وما اشبه ذلك كل هذا من اعمال الشياطين ومن الشعوذة وهذا كفر بالله عز وجل نسأل الله العافية اما القسم الثاني وهو ما يسمى علم التسيير. الاول سمي علم التأثير - [00:35:04](#)

التأثير هذا هو المحرم وهو الشرك والكفر الثاني علم التسيير بان تعرف منازل القمر تعرف مجاري الشمس في السنة هذا بقصد معرفة المواقيت مواقيت الزراعة والحراث مواقيت الصلاة تدخل وقت الظهر يدخل في كذا وقت العصر كذا توقيت - [00:35:20](#)

هذا لا بأس به. القمر قدرناه وخلق الشمس قدرناه منازل يعني القمر لتعلموا عدد السنين والحساب لتعلموا عدد السنين والحساب وجعلنا اية الليل وجعلنا اية النهار ايتين محونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة تبتغ فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب - [00:35:51](#)

كل شيء فصلناه تفصيلا يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج. فعلم التسيير لا بأس به. لان فيه فوائد وليس في اعتقاد سيء انما فيه فوائد هذا لا بأس به - [00:36:24](#)

اما الاستدلال بالنجوم لغير ذلك فهذا حرام وشرك الازلال بها على الحظوظ والنحوس والخير والشر هذا شرك بالله عز وجل ولهذا يقول قتادة يقول خلق الله النجوم لثلاث. زينة للسماء - [00:36:44](#)

ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن ابتغى فيها غير او من طلب فيها غير ذلك فقد ظل واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به الله خلق النجوم لثلاث فوائد. زينة للسماء. زينة السماء الدنيا بمصابيح - [00:37:08](#)

ورجوما للشياطين الا من استرق السمع فاتبعه تهاب ثاقب وعلامات يهتدى بها في الاسفار وهو الذي جعل لكم النجوم لتتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر هذه الفوائد من النجوم. اما اللي يعتقد فيها انها تؤثر الحوادث وان وان طلوع النجم الفلاني - [00:37:31](#)

وقت سعادة وطلوع الثاني وقت اه شقاء فهذا كفر بالله عز وجل فلا اقسام بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون. افبهذا الحديث انتم مدهنون؟ وتجعلون رزقكم - [00:37:58](#)

انكم تكذبون تنسبون الرزق الى النجوم وطلوعها وغروبها تجعلون رزقكم انكم تكذبون صلى النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه صلاة الصبح في الحديبية قريب من مكة الحديبية تسمى الان الشميسي - [00:38:22](#)

صلى بهم الفجر في الحديبية على اثر سماء كانت من الليل يعني على اثر مطر. فلما انصرف من صلاته صلى الله عليه وسلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر - [00:38:46](#)

فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب اما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب هذا فصل في ان المطر ليس من تأهيل النجوم. طلوعها او غروبها وانما انزال المطر - [00:39:03](#)

من الله جل وعلا هو الذي ينزله ويقدره ويسيره ويحبسه اذا شاء وهو الذي ينزل الغيث وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام - [00:39:30](#)

وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت. خمس خمسة امور لا يعلمها الا الله. ومنها الغيث لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى فالذي ينسبه الى غير الله هذا مشرك - [00:39:49](#)

ان ينسبه الى طلوع النجمة وغروب النجم نعم واقل من النظر في النجوم الا بما تستعين به على مواقيت الصلاة. هذا النوع الثاني اللي هو علم التسيير وهو معرفة المواقيت البذور والزراعة نعم مواقيت الصلاة نعم - [00:40:07](#)

واقل من النظر في النجوم الا بما تستعين به على مواقيت الصلاة والهي عن ما سوى ذلك فانه يدعو الى الزندقة نعم هذا النوع الاول علم التأثير زندقة كفرا بالله عز وجل - [00:40:29](#)

نعم. واياك والنظر في الكلام والجلوس الى اصحاب الكلام. نعم سبق ان انه يجب العمل بالكتاب والسنة وما عليه السلف الصالح من الاعتقاد والعمل والسلوك. هذا هو المنهج السليم. ومن ترك - [00:40:46](#)

السلف الصالح في الاعتقاد وفي غيره وذهب مع علماء الكلام الذين يثبتون العقائد قواعد المنطق وعلم الكلام والجدل والمقدمات والنتائج بزعمهم يسمونها براهين عقلية فهذا ظلال عياذ بالله ظلال في العقيدة وظلال في الاستدلال والله اغنانا عن علم الكلام وعن غيره بما - [00:41:06](#)

نزل على رسوله من الكتاب والسنة. فلا خير الا في الكتاب والسنة لا سيما في امور العقيدة التي هي الاصل وهي الاساس فلا نبني عقيدتنا الا على ادلة الكتاب والسنة - [00:41:36](#)

ولا نبنيها على قواعد المنطق وعلم الكلام وكلام العلماء في علم الكلام والمتكلمين معلوم. يقول الامام الشافعي رحمه الله حكيم في اهل الكلام ان يظربوا بالجريد والنعال وان يطاف بهم في القبائل وان يقال - [00:41:53](#)

هذا جزاء من اعرض عن الكتاب والسنة وذهب الى علم الكلام وذهب الى علم الكلام فعلم الكلام مذموم وكان السلف يحذرون منه غاية التحريض وانه لا يتخذ منها في العقائد يسار عليه ويترك الكتاب والسنة مثل - [00:42:15](#)

يقولون الجسم والجوهر الى اخره واثبات الصفات يقتضي التجسيم والاجسام متشابهة فينفون اسماء الله وصفاته فرارا من التجسيم والجسم ما هو؟ الجسم يقولون هو ما هو ما يتكون من الجواهر الفردة - [00:42:39](#)

وهي والجوهر هو الجزء الذي لا يتجزأ. والعرض العرض هو ما يقوم بغيره. والجسم ما يقوم بنفسه فبنوا عقيدتهم على الجسم والعرب وغير ذلك من التوهومات الباطلة. وتركوا الكتاب والسنة. هذا هو الضلال المبين والعياذ بالله - [00:43:04](#)

ولا يشتغل مسلم بالعلم الجدل ويترك الاشتغال بعلم الكتاب والسنة الا من اضله الله عز وجل نعم وكان سلف هذه الامة يسير على الكتاب والسنة الى ان عربت الكتب الرومية في عهد المأمون وجاء علم المنطق وعلم الجدل فحدث الشر في الامة من ذاك -

تاريخ وبنى كثير منهم عقائدهم على علم الجدل والمنطق نعم واياك والنظر في الكلام والجلوس الى اصحاب الكلام. احذر من تعلم علم الكلام والنظر فيه لان لا تفتن تعجب به - [00:43:56](#)

واحذر مجالسة علماء الكلام جالس اهل الحديث جالس اهل الحديث واهل العلم ولا تجالس كلام لئلا يؤثروا عليك يؤثروا عليك ويزهدوك في علم الكتاب والسنة فمجالسة الاشرار تؤثر على الجليس. ولهذا شبه صلى الله عليه وسلم الجليس الصالح بحامل

المسك. اما ان يحذيك يعني - [00:44:16](#)

يعطيك من مسكه واما ان تشتري منه واما ان تجد رائحة طيبة مدة جلوسك عنده وشبه الجليس السوء بنافخ الكير. اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه رائحة خبيثة - [00:44:49](#)

هذا مثل الجليس الصالح وجليس السوء وعلماء الكلام من جلساء السوء. ولا تجلس معهم يفسدون عقيدتك ويجهلونك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومن هنا لا تتعلم على علماء الكلام - [00:45:10](#)

تعلم على اهل الحديث واهل القرآن والسنة نعم وعليك بالاثار واهل الاثار. عليك بالاثار هذا مقابل علم الكلام. واهل الاثار هذا مقابل ما الكلام لا تجالسه. نعم. وعليك بالاثار واهل الاثار واياهم - [00:45:28](#)

نعم وعليك الزم المعنى عليك الزم كما في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم اي الزوموها نعم. وعليك بالاثار واهل الاثار اياهم فاسأل. قال تعالى فاسألوا اهل الذكر - [00:45:53](#)

ان كنتم لا تعلمون. يعني اهل العلم اهل العلم من اهل الكتاب المستقيمين اهل العلم من هذه الامة. هم الذين يسألون. نعم. وعليك بالاثار واهل الاثار واهل الاثار فاسأل ومعهم فاجلس ومنهم فاقتبس. واعلم انه ما عبد الله الله جل وعلا واذا رأيت الذين يخوضون -

[00:46:13](#)

في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين قال سبحانه وتعالى قد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله - [00:46:38](#)

ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثله. اذا جالستمهم انكم اذا مثلهم فليحذر الانسان من مجالسة اهل الشر - [00:47:01](#)

وعلماء الضلال وليلازم مجالسة اهل العلم اهل العقيدة الصحيحة اهل المنهج السليم جالسهم ويستفيد منهم. نعم. واعلم انه ما عبد الله بمثل الخوف منه سبحانه. ما عبد الله بمثله الخوف. العبادة تتركز على ثلاثة اشياء. الخوف - [00:47:21](#)

والرجاء الخوف والرجاء والمحبة هبة الله جل وعلا لا تكون عبادة الا اذا توفرت فيها هذه الامور الخوف من الله ورجى رحمة الله عز وجل لا يكون خوف فقط حتى يقنط من رحمة الله ولا يكون رجاء فقط حتى - [00:47:45](#)

يأمن من مكر الله ولا يكون محبة فقط بدون خوف ورجاء. لا بد من الثلاثة خوف ورجاء ومحبة لله عز وجل. ولهذا قالوا من عبد الله بالخوف فقط فهو خارجي هذي طريقة الخوارج لانهم اصحاب الوعيد - [00:48:09](#)

ومن عبد الله بالرجاء فقط فهو مرجي. في طريقة المرجية الذين لا يخافون الله وانما يعتمدون على الرجاء فقط والله جل وعلا يقول فأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون - [00:48:32](#)

ومن عبد الله بالمحبة فقط فهو صوفي لان الصوفية يقولون لا نعبده لا نعبد الله محبة في جنته. او طمعا لا نعبد الله طمعا في جنته ولا نخا ولا نعبده خوفا من ناره. وانما نعبده لاننا نحبه فقط - [00:48:52](#)

هذا ظلال والعياذ بالله فلا بد ان تعبده الله بالخوف والرجاء والمحبة جميع هذه الامور نعم واعلم انه ما عبد الله بمثل الخوف من الله مع الرجاء ومع المحبة ما يقتصر على الخوف فقط - [00:49:16](#)

هذي طريقة الخوارج الوعيدية نعم وطريق الخوف والحذر والشفقات الحياء من الله تبارك وتعالى. والحياء من الله ان يراك على معصية انت تستحي من المخلوقين انهم يرونك على شيء لا يليق - [00:49:36](#)

فكيف لا تستحي من الله انه يراك على معصيته هذا شيء عجيب ان الانسان كما قال تعالى يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا - [00:49:56](#)

ومن القول فعليك ان تستحي من الله اولاً وتتجنب معاصيه لانه يراك عليك ان تتجنب تستحي من الله عز وجل غاية الحياء ولا تستحي من الناس فقط. نعم. واحذر ان تجلس مع من يدعو الى الشوق والمحبة. هذي الصوفية. اما - [00:50:12](#)

من الجلوس مع علماء الكلام حذر من الجلوس مع فرقة اخرى ظالة وهم الصوفية الذين يعبدون الله بالبدع والمحدثات التي ما انزل الله بها من سلطان ويتركون السنة بل لا يعبأون بالحديث ولا يعبؤون بطلب العلم - [00:50:34](#)

ويحذرون من طلب العلم. يقولون طلب العلم يشغلك عن ذكر الله. يشغلك عن العبادة. طيب العبادة ما تصلح والذكر ما يصلح الا اذا كان على وفق الكتاب والسنة. ولا يكون كذلك الا بالعلم الا بالعلم ما يكون على الجهل. فلذلك ضلوا - [00:50:57](#)

عياذ بالله زهدوا في العلم والتعلم وقالوا للناس اشتغلوا بذكر الله بالذكر اشتغلوا بالعبادة والعلم المقصود العمل اعملوا وبكفي هذا ظلال والعياذ بالله هذا هو عين الظلال لان العبادة والذكر - [00:51:16](#)

لا يصحان الا اذا كانا على علم صحيح واتباعا للرسول صلى الله عليه وسلم اما اذا كان على غير علم واتباع فانه يكون ضلالا. وقد قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملاً - [00:51:36](#)

ليس عليه امرنا فهو رد. كيف تعلم ان هذا عليه امر الرسول صلى الله عليه وسلم الا بالتعلم لازم تعلم وقال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. كيف تعلم انه محدث؟ الا اذا قابلته بسنة الرسول - [00:51:52](#)

صلى الله عليه وسلم فلا بد من التعلم اولاً ولا تزهد في العلم طلب العلم. طلب العلم افضل من نوافل العبادات. فالذي يجلس يذاكر مسألة من العلم افضل من الذي يقوم - [00:52:10](#)

الليل كله لماذا؟ لانه يعبد الله على علم وبصيرة ولان العالم ينفع نفسه ينفع غيره. اما العابد اللي يصلي الليل كله يصوم هذا ينفع نفسه فقط ولا انفع الناس فنفعه قاصر على نفسه - [00:52:25](#)

انت اذا تعلمت نفعت نفسك ونفعت الناس. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب لان القمر ينير الكون ويسير عليه الركبان. يصلح الله به الثمار وله منافع عظيمة. اما الكوكب - [00:52:46](#)

انما ينور نفسه فقط. نوره قاصر عليه. هذا في العابد الذي يعبد الله على حق. فكيف بالعابد الذي يعبد الله على قال هذا تكون عبادته ربما تكون عبادته ضلالا مردودة عليه - [00:53:11](#)

فلا بد من العلم وطلب العلم ولا يغرك هؤلاء الذين يحتون الناس على الذكر والخروج صلاة الليل والصيام ويزهدون في طلب العلم والجلوس في المساجد لطلب العلم يغرونك نعم واحذر ان تجلس مع من يدعو الى الشوق والمحبة ويخلو مع النساء. اي نعم لان بعض الصوفية ما يتورعون عن الحرام - [00:53:28](#)

يقولون حنا ما علينا اثم حنا من العارفين بالله ولا يظننا ويستبيحون المعاصي يقولون احنا ما علينا تحريم ولا علينا واجبات لاننا وصلنا الى الله لسنا بحاجة الى العبادة والصلاة والصيام ولا علينا تحريم فلذلك - [00:53:58](#)

اللواط يستعملون الزنا ويستعملون النظر المحرم يقولون ما علينا اثم في هذا. لاننا ننظر في آيات الله. يقولون هذا من النظر في آيات في آيات الله والعياذ بالله. زين لهم الشيطان هذا الشيء. ويخلون مع المردان ويحصل منهم شرور - [00:54:18](#)

ويزعمون انهم اولياء الله وانهم ليس عليهم حرج فيما فعلوا. هذا هذا الشيطان شوفوا وين يصل بالعبد الى هذا الحد والعياذ بالله فلا تجلس مع هؤلاء ابتعد عنهم. نعم. واحذر ان تجلس مع من يدعو الى الشوق والمحبة ويخلو مع النساء - [00:54:38](#)

وطريق المذهب. طريق مذهب الصوفية يعني. ويقول خلك شيخ. يقول اللي ما له شيخ شيخ والشيطان. لازم يصير لك شيخ يعني مريد هو مريد صاحب الطريقة هذا شيخ يسمونه لازم انك تتبع لشيخ وتبايعه تبايعه على الطريقة انك ما تخرج عنها لهم اصطلاحات خبيثة فعليك ان تحذر - [00:55:01](#)

منهم يقولون اللي ما له شيخ يعني ما له طريقة صوفية شيخه الشيطان. وهل اشد من شيطان الطريقة هذا؟ هذا هو والشيطان في

الحقيقة الذي يدعو الناس الى الخروج عن دين الله الى دين الشيطان والعياذ بالله. نعم. فان هؤلاء كلهم - [00:55:27](#)

على ضلالة. نعم. هؤلاء الصوفية بما فيه عامتهم وعلمائهم ومريدوهم ومشايخهم كلهم على ضلالة الا من عمل بالسنة. عمل بالسنة فهذا على حق. العبادة حق لكن لابد ان تكون على علم - [00:55:47](#)

العبادة اذا صارت على علم فهي حق مطلوبة ومأمور بها اما اذا كانت على جهل فهي ظلال وانحراف والعياذ بالله نعم. واعلم ان الله تعالى دعا الخلق كلهم الى عبادته. نقف عند هذا نعم - [00:56:07](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم الله خيرا. اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها. هذا سائل يقول هل يصح ان وصف الزمان بانه زمان سوء كما في قول المؤلف وزمانك زمان سوء. ما قال زمانك زمان سيء يقول زمانك زمان سوء يعني -

[00:56:25](#)

اهله وما يحدث فيه. فالزمان نعم الزمان يحدث فيه شر ويحدث فيه خير. لا ان الزمان نفس الشر او الليل والنهار شر لا الذي يحدث فيهما هو الخير او الشر - [00:56:45](#)

ولهذا يقول الامام الشافعي رحمه الله نعيم زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا العيب هو في اهل الزمان. لكن قد يتسامح في التعبير ويقال الزمان كذا. والا المقصود اهل الزمان. وما - [00:57:03](#)

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يجب ان يعلم العوام شروط لا اله الا الله؟ لان اكثرهم لا يعرفها. يعلمون نعم لاجل يتركون ويتركون على جهلهم - [00:57:23](#)

لابد يعلم العوام وطلاب العلم. لكن كل يعلم بحسب مستواه وبحسب ما يفهم على شيء شيء فشيء. شيء تتدرج معه على حسب ما يفهم تتدرج معه نعم والا ما يتركون الناس على جهلهم نعم احسن الله - [00:57:39](#)

اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول من قال ان شروط لا اله الا الله هي شروط كمال وليست شروط صحة. فهل قوله صحيح لا ما هو بصحيح الشرط ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم - [00:57:59](#)

فيلزم من عدمه العدم فيلزم من عدم الشرط عدم المشروط. ولا وش معنى كونه شرط؟ ما يكون شرط الا اذا كان يلزم من عدمه العدم فاذا لم توجد شروط لا اله الا الله لم تنفع لا اله الا الله. لانها ليست لفظا يقال باللسان فقط - [00:58:18](#)

فهذا جاهل الذي يقول الكلام هذا جاهل ما تأمل نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما رأي فضيلتكم في كتاب معنى لا اله الا الله للزركشي والله ما رأيته مدري - [00:58:38](#)

لا اله الا الله كتب فيها آآ كتب رسائل كحافظ ابن رجب الحافظ ابن رجب كتب رسالة بعنوان كلمة الاخلاص وتكلم عنها كلام جيد كالرسالة اسمه كلمة الاخلاص وغيره كتبوا في معناها لاهميتها - [00:58:54](#)

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول اذا اكثرنا النظر في النجوم بداعي التفكير فيها فهل هذا يدعو الى الزندقة تفكر لا مطلوب التفكير فيها مطلوب لكن النظر فيها للاستدلال بها على النحوس والحظوظ هذا هو التنجيم - [00:59:17](#)

المحرم فليس المراد من تحريم النظر مجرد التفكير فيها. وانما النظر المراد به الاستدلال بها على ما يحدث في الارض من خير او شر. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما معنى اللجاجة التي حذر منها - [00:59:39](#)

المؤلف اللجاجة الجدال اللجاجة الجدال المماحلة الجدال المراد به المماحلة نعم المراد به الجدال اللجاجة هي الجدال بغير فائدة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول من لم يؤيد اهل التفجير - [00:59:59](#)

ولكنه يقول انهم مجتهدون اخطأوا حيث ارادوا الخير وهو لا يرضى فعلهم فهل يكون مثلهم؟ وين الخير؟ ارادوا الخير وين الخير؟ الخير بقتل المسلمين وترويع المسلمين واتلاف الاموال هذا ما هو بخير هذا شر - [01:00:19](#)

قولوا ارادوا الخير هذا ما معناه ثناء عليهم ولا هو بهذا محل اجتهدوا فاطأوا ما هو محل اجتهدوا وليسوا هم ايضا من اهل الاجتهاد لان اكثرهم ما تعلموا اصلا - [01:00:38](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل رجال الامن الذين يقتلون على ايدي هؤلاء المفجرين يعتبرون شهداء هذا

حسب نياتهم ومقاصدهم الله اعلم لكن نرجوا لهم الخير اذا كان قصدهم الدفاع عن المسلمين وحرماة المسلمين -

01:00:52

فنرجو لهم الشهادة ولكن الجزم ما نجزي منهم شهداء. الله اعلم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول في قول للعامة اذا دخل سهيل فلا تامنوا السيل. هل يدخل هذا في التنجيم؟ نوع من من التعلق بالنجوم اي نعم. نوع من - 01:01:12 السيل ما هو بعند سهيل ولا عند عند الله سبحانه وتعالى هذا لو دخل سهيل وطلع ولا جانا سهيل وين؟ نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل من قال انا سلفي على منهج السلف - 01:01:32 هل يكون هذا من تزكية النفس؟ لا يقول انا سلفي لانه من تزكية النفس لكن عليه انه يتعلم منهج السلف ويسير عليه ولو ما قال مسلا ما كان العلماء يقولون نحن سلفيون كانوا يقولون هذا - 01:01:50

لكن كانوا يعتنون بمذهب السلف ويتعلمون وينشرونه ولا احد منهم يقول انا سلفي نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الاحاديث التي اوردها البربهاني رحمه الله في كتابه كلها صحيحة - 01:02:07 يا اخي خرجت راجع الحواشي التي عليها وتعرف ان شاء الله عندك تخريج؟ نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول انا طالب مبتدي. واذا حصل اختلاف بين اهل العلم انفسهم - 01:02:26

كما في هذه الازمان هل يلزم طالب العلم بيته افضل له؟ ام يبقى في ملازمة العلم مع شيخه؟ يطلب العلم في والمساجد ما فيها الا خير ما فيها جدال ولا فيها حزيات ولا فيها شيء المساجد بيوت الله اطلب العلم في المساجد والا - 01:02:41 لا اطلبوا في المدارس المدارس التي فيها مناهج سليمة وعقائد سليمة مقررات طيبة فان تطلب العلم اما في المدارس النظامية والا في المساجد. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يجوز - 01:03:01

وان اصلي على من قتل من البغاة والخوارج وان اذهب الى بيوت اهلهم للتعزية؟ على كل حال يصلى على المسلم المسلم يصلى عليه ولو قتل نفسه ولو قتل احدا من المسلمين ما يكفر بهذا. وما دام انه لا يكفر فانه يصلى - 01:03:21

عليه. واما تعزية اهله فهذا فيه نظر لان هذا فيه تشجيع على هذا العمل. وفيه اساءة ظن بك فلا تذهب اليهم ولا في هذا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول متى يبدع الشخص ومن الذي له حق التبديع؟ العالم هو الذي - 01:03:41

يعرف البدعة من السنة لا يبدع الا اهل العلم الذين يعرفون البدعة ويعرفون السنة اما الطالب المبتدي فلا يبدئ لانه ما يدري ما هي البدعة وما هي السنة؟ وربما يرمي مسلما بالبدعة وهو ليس كذلك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل - 01:04:01

حكم الله جل وعلا على ابليس بالكفر عندما امره بالسجود فلم يسجد فكفره من اي انواع الكفر كفر الاستكبار ابى واستكبر وكان من الكافرين كفره من نوع الاستكبار والحسد حسد ادم واستكبر عليه وقال انا خير منه. نعم - 01:04:25

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول يقول هناك من طلبة العلم من يحرص على حضور الدرس على حساب الجماعة الاولى فيضيعها ويصلي جماعة ثنتا في المسجد كما ان بعضهم يفضل الصف الثاني ليقابل الشيخ على الصف الاول. فما توجيهه فضيلتكم؟ لا هذا ما يصلح - 01:04:51

صلي مع الجماعة ثم يأتي الى المسجد ويصلي تحية المسجد ويجلس ما يفوت الجماعة ويقول ابى اروح اطلب العلم يصلي مع الجماعة ثم يذهب ولو فاته اول الدرس ما يخالف. واذا دخل المسجد يصلي ركعتين ويجلس يستمع. فاذا وجد - 01:05:14

تقام يصلي واذا سلم من الصلاة يواصل سيره الى الى الدرس ولو فاته اول الدرس ما يخالف واذا كان انه يبني الاحتياط يبشر يمشي من بيته او من محله مبكرا حتى يدرك الجماعة في المسجد الذي يقام فيه الدرس. نعم. يقول سلمك الله في بقية - 01:05:35

كما ان بعضهم يفضل الصف الثاني ليقابل الشيخ على الصف الاول هذا حسب نيته ما ندري عنه. يصلي المهم انه يصلي مع الجماعة ويصير بالصف الذي يرى انه احسن له. يصير في الصف الذي يرى انه احسن له - 01:05:59

حتى انهم قالوا اذا كان في الصف الثاني اقرب الى الامام فانه افضل من الصف الاول الذي يكون فيه بعيدا عن الامام نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يجوز ان يصلى بالناس الوتر جماعة في ليلة العيد - 01:06:17

هل يجوز ان يصلى بالناس الوتر جماعة في ليلة العيد؟ لا ما يقصد هذا لكن لو اجتمعوا يبي يصلون التراويح ثم جاء الخبر في اثناء صلاة التراويح فانهم الاحسن انهم يصلون الوتر. انهم يصلون الوتر لانهم مجتمعين ما هم من اجل الوتر - [01:06:38](#)

مجتمعين للتراويح ولكن صار ما فيه تراويح يصلون الوتر جماعة احسن من التفرق. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يجوز للمعلمين ان يؤدوا صلاة الاستسقاء في المدرسة مع الطلاب - [01:06:58](#)

صلاة الاستسقاء مثل صلاة العيد يصلونها للبلد جميعا في مكان واحد ولا يتفرقون هذا هو المطلوب من صلاة الاستسقاء ان يجتمعوا جميعا ولا يتفرقون في المدارس وفي البيوت وفي نعم - [01:07:16](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما حكم هذه العبارة من بعض العوام؟ حيث يقولون الله لا يشقينا الا بطاعته الطاعة ما فيها شقاء الطاعة ما فيها شقاء العبارة غير مناسبة. نعم - [01:07:38](#)

احسن الله اليكم وهذا سائل يقول هل يمكن للطلاب المبتدي قراءة كتب الامام المحاسبي محاسبي ما اثنوا عليه والامام احمد هجره. لانه متصوف عنده من علم التصوف فلا ننصح بها. نعم - [01:07:55](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل الرافضة اخوان لاهل السنة؟ الذي ما عنده آا ناظ من نواقض الاسلام فهو من اهل السنة والذي عنده ناقض من نواقض الاسلام ليس من اهل السنة وليس من المسلمين اصلا. هذا حسب ما عندهم حسب ما عندهم في - [01:08:13](#)

مذهبهم ان كان في مذهبهم نواقض من نواقض الاسلام فليسوا من المسلمين فضلا عن يقال انه من اهل السنة. اما اذا كان ما عندهم نواقض وانما عندهم بعض المخالفات. التي لا تصل الى النواقض فهؤلاء من - [01:08:33](#)

اهل البدع نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حكم الخروج في سبيل الله مع اهل الدعوة؟ لاجل الدعوة الى الله هذا ما هو بخروج في سبيل الله الخروج في سبيل الله للجهاد. حمل السلاح - [01:08:49](#)

لقتال الكفار هذا هو الخروج في سبيل الله. اما طلب العلم هذا ما يسمى خروج سفر لطلب العلم. سافر للبلد اللي فيه علما ترحل الى المدارس العلمية هذا يسمى سفر ما يسمى اما الخروج المحدثه اللي يسمونه هذا صوفي - [01:09:05](#)

هذا خروج صوفي يخرجون ليتعلموا الصوفية واذكار الصوفية هذا قصدهم ويبعدونهم عن اهل السنة يبعدون عن بلدهم وعن اهل السنة من اجل يصبغونهم صبغة الصوفية. فاحذروا من هذا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - [01:09:25](#)

هذا سائل يقول ما الفرق بين البدعة الاضافية والبدعة الاصلية؟ البدعة الاصلية التي ليس لها اصل في الشرع ابداء. كاحداث صلاة الخامسة السادسة مع الفرائض يقول زيادة خير الفرائض خمس ابي ازود وحدة - [01:09:45](#)

زيادة خير هذي بدعة اصلية ما لها اصلا. اما البدعة الاضافية ان يكون العمل له اصل لكن هو يزيد عليه او ينقص منه او يضيف اليه شيء هذا هو البدعة الاضافية - [01:10:03](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل من فضل عليا على عثمان رضي الله عنهما يعتبر رافضي او شيعي لا ما يعتبر رافضي ولا شيعي ما تفضيل علي على عثمان مسألة خلافية قال بها بعض الصحابة وبعض العلماء فلا - [01:10:17](#)

هذا ما يعتبر هذا من الرفض ولا من التشيع انما من قدم عليا على عثمان في الخلافة او على ابي بكر وعمر فهذا رافضي. فالخلافة غير الفضيلة. لاحظوا هذا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - [01:10:38](#)

هذا سائل يقول ان بعض البحارة يقولون اذا خرج النجم الفلاني هاج البحر وتكون هناك رياح وعواصف نواقيت هذي نواقيت يعني الله جعل للرياح نواقيت والامطار لها نواقيت يمكن تحصل فيها ويمكن ما تحصل لكن لها نواقيت فمعرفة - [01:10:56](#)

النواقيت ما فيها شي اللي يتوقع فيها هبوب الرياح او نزول الامطار كما اجرى الله العادة في ذلك هذا ما يجزم اذا فلا يجوز الجزم اما اذا قال يمكن يحصل كذا يمكن وفيه علامات تدل على هذا فهذا لا بأس به. اما الجزم وانه سيحصل - [01:11:16](#)

هذا من ادعاء علم الغيب سيحصل كذا في وقت كذا هذا من ادعاء علم الغيب. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل من ينسب الزلازل والرياح والعواصف للطبيعة يكفر؟ ان كان متعمدا يكفر اما اذا كان جاهل ولا يدري ويحيى الناس

يقولون - 01:11:36

كذا ويقول مثلهم فهذا يخطأ ولا يكفر لانه جاهل. نعم. احسن الله اليكم انتهى. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد

وعلى - 01:11:56